mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح غريب القرآن لابن قتيبة)35(| سورة سبأ و سورة فاطر | يوم ٧١/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتاب الذي بين ايدينا هو غريب - 00:00:00

قرآن ابن قتيبة رحمه الله تعالى. والسورة هي سورة سبأ. سورة سبأ. معنى القارئ الشيخ ادم تفضل تمام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورحمة الله. السلام هلا وسهلا حياك الله. تفضل. هل الصوت يصل؟ يعني يصل بس يحتاج الى - 00:00:20

اقوى شوية. نعم تفضل. اه طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع اسمك يا رب وبعيد هو. اي في افريقيا ومن الطلاب حريصين جدا على الدروس هنا - 00:01:00

هذي من نعم الله عليك يا شيخ. اي نعم. السلام عليكم. عليكم السلام. الان الصوت يسمع. يسمع تفضل. ايوا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولجميع المسلمين - 00:02:00

امين. اه سورة سبأ مكية كلها. قال المؤلف رحمه الله قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي يدخل وما يعرج فيها اي يصعد. لا مثقال ذرة اي وزن ذرة. وهي النملة الحمراء الطويلة. معاجزين اي لسابقين - 00:02:20

ما انت بمعاجزين هذه سابقين. وما انت بمعجز اي سابق وفائدي. كسفا من السماء قطعة وكسلة قطع تمضغ كسفة يا جبال اودني معه اي سبحي واصل اتاويه في السير وهو ان تسير وتنزل ليلا. قال ابن مقبل زهقنا بهي او مسير بعدما - 00:02:50

كانه الى الليل. السابغات الواسعة وقدر في السبت اي بالنسج. اي لا تجعل المسامير دقاقا فتعلقت ولا غلابا فتكسر الحنق. ومنه قيل لصانع الفروء. سراد وزراد. تبدل من السين كما يقال صراخ ومسرات والسرد الفرج الخرز - 00:03:20

فما تابعت طرد العنان الخوازل الخوازر. ويقال مسرد واسلنا له اي ادبنا له والقطر المحاسب. محاريب مساجد والجواب الحياد قال شاعر كجابية الشيخ العراقي وقدور راسيات ثوابت في اماكنها تترك لعظمها ولا تنقذ. يقال رسا اذا سلفه - 00:04:00

ويرجو ومنه قيل للجبال رواسب هل منسأة للعصر وهي مثل من من اذا سقتها قال شاعر اذا دببت على من كبر فقد تباعد عنك المأم والغزو وقال اخر عنتن عنتن كالواه الاغنم نسأتها اذا قيل لي - 00:04:50

فلما قرا اي سقط فبينت الجن اي ظهر امرها ثم قال عز وجل لو كان يعلمون الغيب كان الناس يرون ان الشياطين تعلم كثيرا من الغيب والسر. فلما قر سليمان تبينت الجن ثم قال - 00:05:20

لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. وقد يجوز ان يكون تبين في الجن اي علمت وظهر لها العجب وكلمة السرق السمع وتلبيث بذلك على الناس انها تعلم الغيب. فلما اقر سليمان زال الشك في امرها فانها اقرت - 00:05:40

يعد وفي مصحف عبد الله تبينت الاثم ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب. العرم المسناة. واحد سيد المثناة واحدها قال شاعر من سبأ الحاضرين مأرب يبنون من دونه الاكل الثمر القمح شجر العظام. وهي كل شجرة - 00:06:00

وقال قتادة القبط الاعراف وبريره اكله. والاصل الا انه اعظم منه. وهل يجازى الا الحقوق؟ قال فاوص يجازى ولا يغفر له والمؤمن لا يناقش الحساب. وقدرنا فيها السير اي جعلنا ما بين القرية والقرية مقدار واحدة. فجعلناهم احاديث - 00:06:40

ايظا ومعتبر مزقناهم كل مجزق اي فرقناهم في كل وجه. ولذلك قالت العرب اذا اخذه في وجه مختلفة تفرقوا ايدي سبأ. وايدي

بمعنى مذاهب وفرص. ولقد اتصدق وذلك انه قالمرنهم بكذا فلم تبعوه صدقا وظنه عليه - 00:07:10
عليه اي فيهم فقد وقد فسدت هذا في كتاب المسلم حتى اذا فزع عن قلوبهم قصف عنها القزق. ومن الاول حتى اذا فزع عن قلوبهم وقف عنها الفزع. ومن قرأ - 00:07:40
فزع اراد فرغ منها الفزع. وانا واياكم من على الفتن او في ضلال مبين. اهذا كما يقول احدنا على باطل وانت تعلم ان صاحبك على الباطل وانك على الحق. وقال ابو عبيدة معناها انك - 00:08:00
في ضلال مبين. ثم يفتح بيننا في الفخ اي يقضي. فهو خير الفاتحين ايها القضاة الا كافة للناس اي عامة بل مسجد الليل والنهار اي مخرج بالليل والنهار. الندامة اي اظهروها يقال اسبرت شيئا اخفيته - 00:08:20
فهو من الاضلات المطلقون المتكبرون تقربكم عندنا اي قربى ومنزلة عندنا وقوله فاولئك لهم جزاء الضعف ما عملوا لم يرد فيما يرى اهل النظر وابن ادم انهم تزورنا او يجازون على الواحد بواهب بواهر مثله ولا اثنين - 00:08:40
ايه هو حريص سم يجيك الحين معنا يا ادم الشبكة سلام عليكم. سلام. تفضل وكيف يكون هذا الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وخير منها ولكنه - 00:09:10
عز وجل لهم جزاء التضحية وجزاء التاضعين فانما هو مثل يضم الى مثل الى ما بلغ. فكأن ان يدعى في معنى الدمع دي الشبكة عندهم ضعيفة. جزاء الاضعاف ونحوه طيب يا ادم خلاص يمكن الشبكة ضعيفة عندك - 00:10:10
طيب نعيد ما قرأته بارك الله فيك. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة يعلم ما يجري في الارض قال يلج ان يدخل الولوج الدخول وقال وما يعرج فيها ان يصعد العروج - 00:11:10
الى الاعلى قال لا يعزب عنه مثقال ذرة لا يعزب يعني لا يغيب عنه قال مثقال ذرة. ما المراد بالذرة؟ قال هي النملة الحمراء الصغيرة. هذا وجه. او الذرة التي تجمع على ذرات - 00:11:30
وهي التي تخرج في شعاع الشمس. يحتمل هذا ويحتمل هذا لان الله سبحانه وتعالى لا يغيب عنه. مثقال ذرة قال وما انتم بمعجزين وفي وفي مواضع قال معاجزين قال المعاجز - 00:11:50
جزء المعنى واحد يعني السابق او الذي يسبقك يسبقك او يفوتك. فالله سبحانه وتعالى لا يفوته هؤلاء لا يعجزهم ولا ولا يسبقونهم. طيب. قال كسفا من السماء. قال قطعا من العذاب - 00:12:10
يوم عكست يا جبال اودي معه. قال اوبي يعني سبحي ورددي. والتأويل في السير ان تسير النهار كله وتنزل ليلا. طيب يعني المراد الاواب والرجاع الذي يرجع الشيء يرجع. يعني تردد يعني اذا سبح اذا سبح داوود عليه السلام سبحت الجبال معه - 00:12:30
الجبال يسبحن معه. واذا يعني ذكر الله رددت معه. واذا قرأ الزبور تردد معه. تسمع صوت الجبال تردد معي. يا جبال قالوا اوي معه ومع الجبال الطير. والطير ايضا تسبح. يا جبال اوي معه والطير. الطير ايضا - 00:13:00
معه تؤوب الطيور معه. والطير محشورة اذا بدأ يقرأ الزبور اجتمعت الطيور حوله كأنها محشورة. تجتمع تستمع والطير محشورة كل له اواب. كل من الطيور والجبال تعوض تردد. قدرة الله - 00:13:20
مع ان جبال حجر وجمدات يعني يجيك بعض الناس ادخل يجي يشكك يقول لك كيف جبل كيف جبل يتكلم؟ يقول هذا كلام رب العالمين مو بكلامك انت هذا كلام رب العالمين لا بد ان تؤمن به تصدق - 00:13:40
ولو الان اخترعوا اخترعوا جمادات تتكلم كالجوالات ما قال ليش سكت يعني تصدق وامن. طيب قال هنا ان اعمل سابغات. قال هذه الصفة صفة للدروع يعني اعمل دروعا سابغات يعني سابغات يعني يعني تكون تامة كاملة مثل يقول لك اسباغ - 00:14:00
الوضوء يعني يعني تكميله وتتميمه. السابغات الواسعة الفضفاضة التامة. وقدر في السرد قال ما معنى السرد؟ قال السرد هي المسامير لانه يضع لها مسامير فيقول قدره تقدير جيد بحيث يكون هذا هنا وهذا هنا وهذا هنا حيث تقفل تقفل لك الدروع لان اول من صنع الدروع هو داوود عليه السلام - 00:14:30
هو اول من صنع الدروع دروع الحرب ثياب الحرب. ايه. وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحسنكم من بأسكم هاي من من الحرب. فكان

يتقنها ويضبطها لانه هو حداد. هو حداد. النا له الحديد. على ان - 00:15:00
الله له الحديث طيب يقول العجيب هنا يقول يقول السرد والسرود. ها؟ اه تنطق بالزاي الزرد. الزرد والشرط هي المسامير لكن الزرد الا تدخل فيها ما يسمى الان بالزرادية؟ زرد لان - 00:15:20
تخلع المسامير في رابط تصدق؟ ايه الزرد الزرادية زرد وسرد وزرد شرط يقول كلها طيب واسلنا واسلنا له اي اذبنا عين القطر النحاس يسيل واسنا له عين قطر لمن؟ داؤود ابن سليمان. او سليمان - 00:15:50
او سليمان. طيب نشوف واعملوا ولسليمان ولسليمان الريح غدوا وشهرون واسلنا لهم ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. هذا سليمان. ايه داوود له له مزايا وسليمان له مزايا - 00:16:20
اعطى الله كلا منهما قال واسلنا له اي لسليمان. عين القطر يعني تسيل له النحاس يسيب يذوب له. طيب قال محاريب قال مساجد محاريب وجواب. لك الجواب وجوابي قال الحياظ الجابي الكبير جدا. وقدور راسيات لا تتحرك. لعظمها وكبرها. لا - 00:17:00
يمكن نقلها راسية ثابتة في الارض. كانوا يقولون ان القدر الواحد يدور عليه الخيل. الله اكبر. ايه. يطبخ فيها. يطبخ فيها ايه حضور راسيات قال فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض هي - 00:17:30
البيضاء النمل الابيظ معروفة يعني سليمان سليمان عليه السلام كان يراقب الجن وهم يعملون ويحرسهم ويؤدبهم ويشد عليهم فكان واقف ومتكئ على عصاه قبض الله ومات وجلس فترة طويلة حتى قيل اشهر وهو ماسك العصا وهم يظنون انه ينظر اليهم ما دل - 00:17:50
على موتي الا لما جاءت الدابة هذي اكلت منسأته يعني عصاه. لما اكلت العصا سقطت العصا لما سقطت سقطت الايمان قالوا مات سليمان قال طيب وانتم ليش تشتغلون؟ خايفين منه وهو ميت؟ ايه لما تبين تبين انهم لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا بالعذاب - 00:18:20
ويعذبهم. ما لبثوا بالعذاب يعني العمل الشاق. العذاب المهين. تأكل منسأته. قال المنسأة هي العصر ليش سميت منسأة؟ لماذا سميت؟ قال هنا قال لانها قال من الدابة او تقول ان سعت الدابة اذا سقتها. تسوق الدابة تقول انس الدابة. يعني سقها. فالعصا تسوق صاحبها. اذا - 00:18:40
اخذ بالعصا وبدا يمشي تسوقه تدفعه الى ان يمشي بسرعة. سميت منسأة لانه تدفعه. طيب قال فلما مرة سقط على الارض تبينت الجن ظهر امرها ان لو كانوا يعلمون الغيب زين الشياطين كانت تعلم الغيب زين ما - 00:19:10
في العذاب المهين في الاعمال الشاقة. زين؟ طيب لقد كان لسبأ في مسكنهم اية قال ارسلنا عليهم سائلا لعرن يقول العالم ما هو؟ قال هو الحاجز. لان اهل اليمن وضعوا سدا عظيما كبيرا. وكانت الامطار تأتي - 00:19:30
وتجتمع في هذا السد. ثم هم يأخذون بقدر حاجتهم من هذا الماء. يفتحون فتحات السدود هذه. ثم يصب ينصب يصب هذا عندي وادي وهذا لوادي وهذا طريق وهذا طريق ويسقون اشجارهم. حتى اصبحت جنة. جنة في الاشجار. فلما - 00:19:50
زين؟ وكفروا بنعمة الله وجحدوا نعمة الله سلط الله عليهم قيل انه سلط الله عليهم فأرا فبدأ يأكل هذا السد سيء الجدار العرم. فلما اكله سقط الجدار فلما سقط الجدار جاء جاء الماء - 00:20:10
كله فهد مزروعهم هدم فقد كان سببا في مسكنه واية جنتان عن يمينه وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم. سلطوا عليه. عليهم. قال وبدلناهم - 00:20:30
بجنتيهم السابقة سابقتين بجنتين ذواتي اكل. قال يعني اكل يعني في تمر قليل. وخمطن الخمط هذا شجر تأكله الدوام فيه الشوك وشيء من واثل وشيء من سدر قليل السدر معروف - 00:20:50
واللي فيه النبق العبري شيء يعني اعطاهم شيء خفيف بدل ما كانت يعني فتفرغوا ايادي سبأ تفرقوا حتى من اليمن وذهبوا وتركوها. ما عاد فيها شيء خلاص. انتهت. فانتقلوا وذهبوا الى شمال الجزيرة. وانشأوا - 00:21:10
الغساسنة والمنابر بعدها. ثم عاد بعد سنين طويلة ورثت اليمن وانشأ الله فيها اقواما اخرين قال نعم طيب قال هنا وهل يجازى الا

الكفور؟ على قراءة. وهل نجازي على قراءة؟ وقدرنا فيها السيل. وجعلنا بينهم وبين - 00:21:30
التي باركنا فيها. باركنا فيها قرى الشام. وكان من اليمن للشام مسافة بعيدة اكثر من الفي كيلو. فمن نعمة الله عليهم انه جعل الناس يسكنون على الطريق يعني ما ما يفقدون احد. يعني ما في مقطعه مقاطع ما في مقطع. يعني ما في مسافات بعيدة. وكانوا يمرون - 00:22:00
امن وامان وخير يأخذون ويشترون. قال الله سبحانه وجعلنا بينهم والقرآن التي باركنا فيها قرى ظاهرة. وقدرنا سيسير فيها ليالي واياما امنين. فماذا كان جوابهم؟ قالوا ربنا باعد ما نريد. هذا الامن وهذا الخير ما نبيه - 00:22:20
ربنا باعد بيني وبين اسفارنا. وفي قراءة ربنا بعد بيننا وبين اسفارنا. جاء رجل من اليمن الى معاوية رضي الله عنه في الشام ودخل قال من اي البلاد؟ قال من بلاد اليمن؟ قال انت من بلاد الذين - 00:22:40
ربنا باعد بيني وبين اسفارنا؟ قال نعم وانت من الذين قالوا ربنا امطر علينا الحجارة من السماء. ايه. رد عليه عرفت؟ فضحك يعني معاوية على يعني النباهة عنده والرد عليه. طيب. قدرنا فيها السيل. يعني ما بين قرية وقرية مقدار قريب - 00:23:00
ايه قال فكفروا فجعلناهم احاديث مزقناهم كلهم وجعلناهم احاديث ايادي سبأ يقول تفرقوا ايادي سبأ بدأوا يضربون فينا الامثلة وبدأوا يعني قصصهم او قصتهم في كل مكان. صاروا احاديث جمع وحدوثا. قال ولقد صدق عليهم ابليس ظنا - 00:23:30
يعني صدق عليهم ابليس وذلك انه قال لاضلنهم. ظن من؟ ظن ابليس. ابليس ظن فيهم. فصدق وابليس غنة يعني يعني حقق ظنه فيه. انه قال لاتينهم بين ايديهم ومن خلفهم. قال لاظلنهم. فالان كيف ماذا صنع بهم - 00:23:50
ابليس قال لاغوينهم ولامرنهم بكذا وكذا فلما اتبعوه صدق ما ظنه عليهم فيهم طيب حتى اذا فزع عن قلوبهم هذا في الملائكة ايش الاية؟ ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فزع ما معنى فزع؟ فزع نزال الفزعة. فزع يعني ذهب الفزع - 00:24:10
طبعا للملائكة عندما يتكلم الله جل وعلا. ايه اذا تكلم الله بالكلام ها رجبت السماوات السبع رجفة قوية وسقط كل ملك وصعق واغمي عليه حتى جبريل ثم اول من يفيق جبريل فيقول الله - 00:24:40
فيكلمه الله فيسمع كلامه ثم تفيق الملائكة بعده فيقولون ماذا قال ربنا؟ يقول قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون هم قال الحق وهو العلي الكبير. فزع يعني ازيل عنهم الفزع. وذهب عنهم الغم. طيب - 00:25:00
ان او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. يعني يقول يا نحن يا انتم على الهدى والضلال. هذا من باب التسليم لهم يعني التنزل معهم. ثم يفتح بيننا بالحق ان يقضي والفتح القضاء. وهو الفتاح - 00:25:20
اسم الفتاح لم يرد في القرآن ولا مرة الا في هذا الموضع. ما ورد ابدا في القرآن كله. الفتاح في سبع فقط. الفتاح ايه وهو الفتاح العليم. عبد الفتاح طيب قال بل مكر الليل - 00:25:40
والنهار اي مكرهم في الليل والنهار. واسر الندامة اخفوها. قال المؤلف اشر من الاضداد قد يكون معناها اخفى ومعناها اظهر ايه قال مترفوها ما المقصود المترفون؟ قال المتكبرون عندنا زلفى. ايوة قولوا ما اموالكم ولا اولادكم؟ تقربكم عندنا زلول ما تنفعكم الا في حالة واحدة. الا - 00:26:00
اذا كانوا مؤمنين فانهم ينفعون ابائهم والاموال تنفع اصحابها اذا كانوا مؤمنين انتفعوا وعرفوا وما اموالكم ولا اولادكم التي قريبكم الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف. يقول كيف جزاء الضعف؟ يعني يعني حسنة بحسنتين والله - 00:26:30
يقول عشر حسنات هذا الاشكال. هذا من الاشكال. كيف؟ جزاء الظعف. يعني الظعف لما اقول لك خذ هذا وظعه معك. يعني اثنين زين؟ والله يقول اضعاف اضعاف مضاعفة ويقول عشر حسنات. كيف نجمع بين هذا وهذا؟ قال المؤلف لما تكلم عنها قال الضعف - 00:26:50
يعني مطلقا الضعف قد يكون في عشر قد يكون في مئة قد يكون اضعاف. فهذا المقصود. طيب. وقال وما بلغوا معشار ما اتيناهم. يعني الامم الماضية. قال المعشار زين يعني عشر ما اتيناهم. يقول - 00:27:10
يا اهل مكة ما اعطيناكم ولا عشر الذين اعطينا السابقين. ولا عشر انهم كانوا مترفين يعني. ومع انهم ايه شوفوا ما اعطاهم الا قليل

فستعلمون كيف ندير اي كيف ان دار. مثنى وثلاثى مثنى وفرادى. ان تقوموا لله - 00:27:30
اثنين اثنين واحد واحد يعني تتفرقون كلكم تقوموا لله مثلا وهو فرادى قال قال ان ان تناظروا في امر النبي يقول فكروا فيه تأملوا اجلسوا على واحد واحد اثنين اثنين وانظروا في امر النبي هل هو على حق ولا - 00:27:50
قال يفكروا ان يفكروا في النبي ويتأملوا هل هو مجنون؟ هل هو كذاب؟ هل هو صادق طيب يقول هنا آآ يقذف بالحق علام الغيوب اي يلقيه الى انبيائه. الحق يعني يطلبه في قلوب الانبياء. زين؟ ايه قال وما يبدئ الباطل وما يعيد. قال الباطل - 00:28:10
الشيطان ونحوه. ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت. عند البعث يفزعون. فلا فوت يعني لا يفوتون علينا واخذوا من مكان قريب. يعني قريب بالنسبة لله عز وجل. يعني يؤخذون من قبورهم الى نار جهنم. قال وانى لهم - 00:28:40
ما هو التناوش؟ التناوش هو التناول. التناوش والتناول بمعنى واحد. يتناولون ما انى لهم يعني بعيد ان يصلوا ما ما يطلبونه. من مكان بعيد طيب ويقذفون بالغيب من مكان بعيد اي بالظن. وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الايمان. قال - 00:29:00
هذا مفسر في تأويل المشكل لاكثر من هذا التفسير. يعني حيل بينه وبين يشتهون يعني يعني خلاص احال الله بينهم منعهم بينما يشتهون اما عند الموت وهم يشتهون الجنة او يشتهون الرغبة في الدنيا او يشتهون كذا او بعد البعث يشتهون ان ان يفوزوا - 00:29:30
فحيل بينه وبينهم مشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شكل مريب. طيب سورة فاطر سورة فاطر نأخذها على عجالة ما يفتح الله للناس من رحمة اي من خير قال المؤلف غيث وامطار وخير ها اذكروا نعمة الله - 00:29:50
عليكم. ما المراد بالذكر هنا؟ الذكر بما انك تحفظ النعمة. قال احفظوها. احفظوها بالشكر. افمن زول له سوء عمل حسنا قال اي شبه عليه. يعني هو سيء كيف رأوا حسنا؟ قال يعني في نفسه انه حسن تجد الان احسن - 00:30:10
المعاصي زينت لهم اعمالهم فيرون انها حسنة. يقول لا هذا هو الصح. كيف تبيني انا اجلس في المسجد نقرأ قرآن؟ لا. هذا احسن وافضل فيزين له عمله. ولذلك تجد احيانا اشكال قبيحة من الشعور والاشكال اللي يفعلونه والملابس هو يظن انها - 00:30:30
هذا اللباس اللي يلبسه افضل شيء. زين له سوء عمله فرآه حسن. طيب واليه النشور او النشور قال الحياة. النشر يعني البعث. ومكر اولئك هو يبور. قال يبطل من البوار وهو - 00:30:50
الهلاك. وترى الفلك فيه مواخر. التذكرة ذي مرت علينا في اول في اول وترى الفلك مواخر فيه. ولتبتغوا هناك. هنا قال لا. وترى الفلك فيه مواخذ لتبتغوا قال الفلك الجواري السفن. مواخر تمخر الماء تدفعه بقوة. تخرق الماء. طيب ليش - 00:31:10
مؤخر لان لان سورة النحل في سياق النعم النعم في سياق النعم ايوة قال وترى الفلك واخرة فيه يعني انعم الله عليه قال مواخر فقدم المواخر وابعد فيه اللي هو البحر لان سياق النعم هنا لا في سياق اظهار - 00:31:40
ايات الله في الكون. لان سورة فاطر لو تتأملها وتقرأها قراءة دقيقة تجد الله اظهر فيها ايات الكون العلوية والسفلية. العلوية اللي هي وفي قوله يعني يورجي الليل في النهار والشمس والقمر كلها - 00:32:00
والامطار هذي كلها علوية والسفلية البحار وقال وما يستوي البحران والسفن في البحار ونعم الله و خلق الجبال بالوان مختلفة جدد بيض وخلق الدواب بالوان مختلفة والاشجار كل هذي نعم الله. فالذي يقرأ سورة فاطر يجد فيها تأملات عجيبة في - 00:32:20
ما يعني ما يكون في هذا الكون العظيم. من الايات الدالة على ربوبيته سبحانه وتعالى وعلى الوهيته. في السماوات والارض. كلها تدل ادلة واضحة على ان خالق الكون هو الله. اول اية فاطر السماوات والارض. هذي اول اية. طيب - 00:32:50
قال قال ما يملك ما يملكون هؤلاء الاموات ما يملكون من قطمير وش القطمير قال الفوفة التي تكون على النواة اللفافة شفت القشر الابيض شفاف على النواة على العبس النواة - 00:33:10
هذا قشر دباخ يسمى ماذا؟ قطمير. والنقرة الصغيرة في في النواة النقيب والسلك الابيظ الذي يأتي على بطن النواة هذا يسمى يسمى الفتيل لا يظلمون فتيلا لا النقيرا ها ما يملكون من قطمير شف كيف يأتيك بالاشياء الحقيرة جدا طيب ان تدعو مثقلة الى حملها - 00:33:30

مثقلة الى حملها. اي نفس مثقلة بالذنوب. الى حملها لا يحمل منها شيء. ولو كان ذا قربى يقول كل يحمل ذنوب الا اذا كان الدال عليه اذا دل على الشر فهو يتحمل. قال وما يستوي الاعمى والبصير. يعني - 00:34:00

الكافر والمؤمن ولا الظلمات ولا النور الكفر والايمان. ولا الظل ولا الحرور الجنة والنار. وما يستوي الاحياء ولا الاموات العقلاء والجهال. وان وان من امة الا خلى فيها نذير. يعني ما من امة الا بعث الله فيها - 00:34:20

نذيرا ومن الجبال جدد. ما معنى الجدد؟ يعني طرق جادة. تجد الجمل فيه طريق شوف اللي يعيشون في الجبال يعرفونها جادة الطريق هذا هذه طريق تجدها الجادة احيانا تكون بيضاء اذا كانت تضرب بالاقدام كثيرة - 00:34:40

جدد بيض يعني طرق طرائق. واحيانا تكون حمر. وبعضها غرابيب سود. حسب جبال نوع جبال سود وجبال حمر وجبال بيض. غرابيب الغرابيب جمع غربيب. ومنه سمي الغراب لسواده. طيب. قال ومن الناس والدواب والانعام - 00:35:00

من الوانه كذلك. يعني شف الان الدواب والاغنام والابل ها وسائر الحيوانات. الوان عجيبة الوان عجيبة والانعام كذلك الابل والبقر والغنم فيها الوان عجيبة. البقر كم لون والغنم كم لون؟ الانعام مختلف الوانه - 00:35:30

هذا ايش يدل عليه؟ يدل على انفراده سبحانه بالخلق والتدبير والتصرف. انما يخشى الله من عباده من العلماء العلماء ولذلك الاطباء امنوا الاطباء لما شافوا القلب والكبد والرئة دورها ووظيفتها امن على طول تصدق ان ان هذا هذا المخلوق خلقه الله فامنوا بان وراء هذه المخلوقات - 00:35:50

حتى في عالم الذر حتى في عالم الفلك حتى في عالم البحار في عالم الجبال والاراضي كلها الذي له عقد كبير يعرف ان وراء هذا وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. طيب اختلاف الجبال واختلاف الاراضي اختلاف - 00:36:20

اشجار والوانها واشكالها. تدل على ان وراء هذا الكون خالقا. طيب يقول مصدقا لما بين يديه الكتاب اي لما قبله. دار المقامة الذي احلنا دار المقامة اي الاقامة. لا يمسنا فيها نصب ولا - 00:36:40

اي اعياء لا تعب ولا اعياء. وجاءكم النذير ما المراد بالنذير؟ وجاءكم قيل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الشيب اذا علا الشيب الانسان هذا نذير نذير قرب الرحيل اولا نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ اي شبتم فهل ينظرون - 00:37:00

الا سنة الاولين يعني لا ينتظرون الا سنة امثالهم الاولين الذين اهلكناهم. فهم ينتظرون الهلاك الذي ينزل بهم. طيب عند سورة فاطر ان شاء الله اللقاء القادم ان شاء الله معنا معنا باذن الله آآ الشيخ ادم يقرأ علينا - 00:37:30

ان شاء الله واضح. جزاه الله خير على حرصي وعلى حضوره. وعلى حضور البقية بارك الله فيهم. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:50